

المشروعات النسائية الصغيرة ودورها في رفع المستوى المعيشي الاقتصادي في ليبيا

١. حنان علي الزولي / محاضر بكلية طرابلس للعلوم والتقنية

المستخلص

ان للمشروعات الصغيرة أهمية كبرى في اقتصاد أي دولة و خصوصا العملية التنموية والنهوض والتطوير باقتصاد الدولة ومما لاشك فيه ان الرفع من المستوى المعيشي للأفراد و خصوصا المرأة يعد من للأهداف الرئيسة للعملية التنموية الاقتصادية بشكل عام لذلك تم تحديد هذا الهدف بالتحليل والتفصيل في هذه الدراسة لأنه يمس النساء القائحات بالمشروعات الصغيرة بشكل مباشر ولأنه الهدف الرئيسي للقائحات بالمشروعات الصغيرة في ليبيا كما ان اختيار أسلوب الاستبانة لجمع البيانات في هذه الدراسة كان بسبب ان اغلب هذه المشاريع لا تدخل في الناتج القومي الإجمالي انما هي مشاريع واقعية و قائمة حقيقة و لكن اغلبها بدون رخص و أوراق رسمية و لا سجل تجاري لذلك فهي تدخل تحت مسمى اقتصاد الظل والذي نعلم جميعا بوجوده فعلا لكنه غير مثبت بالأرقام والمستندات .

وقد ثبتت الدراسة من خلال استبانة وزعت على عينة عشوائية من النساء القائحات بمشاريع صغيرة فمثل هذه المشاريع فعلا تؤثر على المستوى المعيشي لهن بشكل إيجابي وتساهم في الرفع من هذا المستوى بشكل حقيقي وواقعي وعلى جميع الأصعدة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها وهذا ما سعت هذه الدراسة لإثباته .

كلمات دالة: المشروعات النسائية الصغيرة، المستوى المعيشي، التنمية الاقتصادية، الاقتصاد الليبي.

Abstract

Small projects are of great importance in the economy of any country, especially the development process and the advancement and development of the country's economy. There is no doubt that raising the standard of living of individuals, especially women, is one of the main goals of the economic development process in general. Therefore, this goal was determined by analysis and detail in this study because it affects Women who directly run small projects and because it is the main goal of those who run small projects in Libya. Also, the choice of the questionnaire method for data collection in this study was because most of these projects do not fall into the gross national product. Rather, they are real projects and a fact list, but most of them are without licenses and papers It is official and there is no commercial register, so it falls under the name of the shadow economy, which we all know actually exists, but it is not proven by numbers and documents.

The study has been proven through a questionnaire distributed to a random sample of women who run small projects. Such projects really affect their standard of living positively and contribute to raising this level in a real and realistic manner and at all different social, economic and other levels, and this is what this study sought to prove.

Key words: women's small projects, standard of living, economic development, the Libyan economy

المقدمة

يحظى موضوع المشروعات الصغيرة باهتمام بالغ في كافة دول العالم وقد تم اختيار الباحثة لهذا الموضوع لما لمستته من انتشار هذه المشاريع بشكل كبير في ليبيا وخصوصا بين النساء فلا يكاد يخلو بيت من مشروع صغير وذلك لمواجهة الكثير من المشاكل التي مر بها الاقتصاد الليبي في السنوات الأخيرة والتي من أهمها مشكلة شح السيولة المصرفية فكان لابد من البحث عن مصادر دخل أخرى ووفق رأي الباحثة ان السبب الرئيسي للاتجاه لهذه المشاريع هو الرفع من المستوى المعيشي لحياة الأفراد فالفقر المدقع غير منتشر في ليبيا فليبيا دولة نفطية وعدد سكانها ليس بالكبير حيث يبلغ 6959000 مليون نسمة لسنة 2021 (تقرير البنك الدولي) فلذلك نرى ان مؤشر الفقر ليس له وجود كبير كذلك عنصر البطالة فالبطالة في ليبيا نسبتها ليس مرتفعة اذ تبلغ نسبتها 19% في ديسمبر 2021 (trading economics) اذا العنصر الأساسي الذي دفع الليبيين لخوض غمار المشروعات الصغير والمتناهية الصغر هو محاولتهم لتحسين والرفع من مستوى معيشتهم.

كما ان الناتج المحلي الإجمالي يبلغ 41.88 مليار دينار ليبي لسنة 2021 (الحسابات القومية للبنك الدولي) وهو اهم مؤشر لقياس معدل التنمية يعتبر مرتفع وعالي مقارنة بالمؤشرات الأخرى ولكن لا يمكن استخدامه كمقياس وذلك لان اغلب المشاريع الصغيرة تكون فردية او عائلية وليس لها أي أوراق رسمية ولا تسجل في السجل التجاري ولا تحسب من الناتج القومي الإجمالي بل تحسب من الدخل الحقيقي.

لذلك اعتمدنا مؤشر ارتفاع المستوى المعيشي لقياس تأثير المشروعات الصغيرة على التنمية الاقتصادية

وتعتبر المشروعات الصغيرة اللبنة الأساسية للكثير من المشروعات التي نمت وكبرت وكان لها ثقل اقتصادي مستقبلا وقداهتمت المرأة الليبية بمثل هذا النوع من المشاريع وخاصة التي لا تحتاج الي رأس مال كبير وتدخل ضمن مفهوم المشروعات الصغيرة.

وقد انتشرت المشاريع الصغيرة في ليبيا انتشار الهشيم في النار فلا يكاد يخلو بيت من البيوت الليبية من إقامة مشروع اقتصادي صغير في محاولة لمواجهة الكثير من المشاكل الاقتصادية التي عصفت ببلادنا خلال السنوات الاخيرة مثل أزمة السيولة النقدية وعدم توفرها بالمصارف والخلل الأمني والحروب الداخلية مروا بأزمة كارونا وغيرها.

فكان لابد من البحث عن محاولات جادة لتحسين الحياة الاقتصادية للأفراد ويعتبر هذا نتيجة طبيعية لاتجاهات الإنسان الفطرية لتحسين مصادر دخله و أشباع رغباته واحتياجاته اقتصاديا مما سيستج عنه توسع و تنوع في القاعدة الإنتاجية وبالتالي تحريك عجلة التنمية الاقتصادية.

مشكلة الدراسة

1. تتركز حول معرفة الآثار الاقتصادية للمشروعات النسائية الصغيرة على المستوى المعيشي الاقتصادي لهن.

2. محاولة قياس تأثير المشروعات الصغيرة على المستوى المعيشي للنساء القائئات عليها.

أهداف الدراسة

- التعرف على مفهوم المشروعات الصغيرة و تأثيرها على المستوى المعيشي بشكل عام .
- ابراز أهمية دور المرأة القائمة بمشاريع صغيرة في تنمية الاقتصاد الليبي .
- التعرف على المشاكل التي تواجه النساء القائئات بمشروعات صغيرة و تقديم المقترحات والحلول.
- دراسة و تقييم تجربة دور المشروعات النسائية الصغيرة في الرفع من المستوى المعيشي لهن.
- محاولة إيجاد منافذ لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة.

فرضية الدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشروعات الصغيرة القائمة عليها نساء وتحسين وضعهن المعيشي.

الجانب التطبيقي

ستتبع الباحثة منهج دراسة الحالة اعتماداً على الوصف التحليلي من خلال اخذ عينة من المشروعات الصغيرة لنساء لبييات قمن على إنشاءها وعملن على تطويرها و تنميتها بمختلف أعمارهن و طبيعة نشاط مشاريعهن و ظروفهن الاجتماعية.

مستخدمة (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات الأولية من مصادرها.

ومن تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS لمعالجة هذه البيانات وتحليلها لفرضية الدراسة.

الدراسات السابقة

دراسة العماري 2020

وكانت بعنوان مقومات نجاح المشروعات الصغرى وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المشروعات الصغرى والتعرف على مقومات نجاحها ونموها، وبيان المعوقات والصعوبات التي تواجهها ومن النتائج التي وصلت لها وتبين أن من أهم مقومات نجاح المشروعات الصغرى هي تنمية وتطوير المشروعات الصغرى إداريا وفنيا، ومن أهم المعوقات هي عدم القدرة على توفير رأس المال والمعلومات المناسبة. وتبين أن للمشروعات الصغرى أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

دراسة الديب 2016

و التي كانت بعنوان المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد السعودي وقد ركزت هذه الدراسة على الدور المهم الذي تلعبه المشروعات الصغرى في الاقتصاد السعودي إيجاد الحلول المناسبة لدعمها و رسم السياسات لها وتطوير اليات التمويل للمشروعات الصغيرة و ضمان الائتمان المقدم لها و اوصت الدراسة بضرورة اهتمام المسؤولين عن إدارة المشروعات الصغيرة بتوظيف وتنمية مهارتها كما اوصت بإقامة كيان رسمي مستقل لرعاية وإدارة شؤون المشروعات الصغيرة .

دراسة العيسوي 2008

وهو عبارة عن تقرير عن مستوى المعيشة المفهوم و المؤشرات و المعلومات و التحليلات دليل قياس و تحليل معيشة المصريين، 2008 وقد أفاض هذا التقرير في شرح مفهوم معنى مستوى المعيشة وأهم طرق قياسه وتحليله وركز على أهم مؤشرات الدالة عليه والتي تساعد في جمع معلومات حقيقية عن الوضع المعيشي للأفراد وبالتالي تمكن هذا التقرير من وضع دليل لقياس وتحليل معيشة افراد المجتمع المصري.

دراسة هندي 2018

وكانت بعنوان تجارب بعض الدول العالمية والعربية في مجال تنمية المشروعات الصغرى و المتوسطة و تطويرها وتناولت هذه الدراسة أهم التجارب العالمية والعربية في مجال تنمية وتطوير

المشروعات الصغرى وذلك لدورها الرئيسي في التنمية الاقتصاد القومي وتوصلت ان تنمية وتطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة هي هدف بالغ الأهمية لدى صناع القرار في معظم العالم.

دراسة خليل 2018

وكانت بعنوان المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية دراسة تطبيقية لقطاع غزة (2011م-2018م).

وهدف هذه الدراسة إلى بيان دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية في قطاع غزة إلى العام، من خلال ثلاثة متغيرات) الحد من البطالة، الحد من الفقر، تحسين مستوى المعيشة .

كما أوصت الدراسة بالعمل على تفعيل أدوات أخرى جنباً إلى جنب مع المشروعات الصغيرة لتحقيق تقدم أكبر في تحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع غزة، وكذلك العمل على استيعاب أكبر عدد ممكن من الأيدي العاملة وذلك من أجل زيادة المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وحكومتها والجهات الرسمية المختصة لدعم قطاع المشروعات الصغيرة وتعويض الخسائر فني محاولة للنهوض بهذا القطاع، والعمل على تدريب أصحاب المشروعات الصغيرة في مجال اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية، وحثهم على تصميم دراسات الجدوى واستشارة الخبراء قبل التنفيذ.

مفهوم المشروعات الصغيرة و معايير تصنيفها

لقد اختلف مفهوم المشروعات الصغرى وفقاً لاختلاف والمعايير المستخدمة والتي ومن أهمها المعايير الكمية وهي الأكثر شيوعاً وخاصة معياري عدد العاملين ورأس المال وهما أكثر المعايير المستخدمة في تعريف المشروعات الصغرى والمتناهية الصغر.

ومن أهم التعاريف الواردة لمفهوم المشروعات الصغيرة ما يلي:

هو "تلك المشاريع التي تمارس نشاطاً اقتصادياً ويقل عدد العاملين فيها عن 21 عامل " السوق الأوروبية المشتركة.

"تلك المشاريع التي يعمل بها أقل من 10 عمال" منظمة العمل الدولية.

"ذلك المشروع الذي يتميز باستقلال الإدارة وحصرها بالمديرين مالك المشروع وحجم رأس المال الصغير نسبياً بالإضافة إلى الحجم الصغير نسبياً للمشروع ضمن الصناعة التي يعمل بها" لجنة التنمية الأمريكية

"المشروع الذي رأس المال في المنشأة الواحدة بنحو 10 آلاف جنيه مصري ويعمل بها خمسون فأقل" اتحاد الصناعات المصرية العاملين.

"تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الطويلة الأجل الاستراتيجية والقصيرة الأجل التكتيكية، كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 - 50 عاملاً" منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

"تلك المشروعات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بالمشروعات البالغة أو متناهية الصغر، والتي يعمل فيها بين 10 و 50 عاملاً بالمشروعات الصغيرة، وتلك التي تزيد فيها بين 50 و 100 عاملاً بالمشروعات المتوسطة" عدد العاملين البنك الدولي .

"تلك المشروعات التي لا يزيد عدد العاملين بها عن 25 عاملاً وال يتجاوز قيمة الإقراض لرأس المال التأسيسي لها 5.2 مليون دينار ليبي". عدد العاملين + رأس المال (قرار صندوق التشغيل رقم) 109، ليبيا.

"تلك الأنشطة الاقتصادية ذات تأثير محدود والتي يمكن أن يتراوح عدد العاملين فيها من 5 إلى 10 أشخاص، وتمارس عملها وحداتها الاقتصادية في منطقة محددة". عدد العاملين الحطاب، 2010. "المشروعات التي تتميز بانخفاض رأسمالها وقلة العدد الذي تستخدمه من العمال وصغر حجم مبيعاتها وقلة الطاقة اللازمة لتشغيلها، كما تتميز بارتباطها الوثيق بالبيئة واعتمادها على الخامات المتوفرة محلياً وعلى تصريف وتسويق منتجاتها في المنطقة نفسها التي ينشأ بها والمناطق المجاورة بها" (العماري، 2019).

ومما تقدم يمكننا القول أنه من الصعب تحديد تعريف واضح وشامل للمشروعات الصغيرة.

تعريف التنمية الاقتصادية

التنمية الاقتصادية تعني تغير هيكلي يؤدي إلى زيادة معدل نمو الدخل أو الناتج القومي الحقيقي.

وتتفق التنمية الاقتصادية مع النمو الاقتصادي في أن كلاهما يعني زيادة الدخل أو الناتج القومي الحقيقي إلا أنها تتطلب شرطاً إضافياً وهو التغير الهيكلي في النشاط الاقتصادي.

والتغير الهيكلي يعني تغير هيكل النشاط الاقتصادي في بلد ما. والنشاط الاقتصادي يقاس بحجمه أو بهيكله. ويعبر عن حجم النشاط الاقتصادي الدخل القومي أو الناتج القومي وكذلك

حجم القوة العاملة المستخدمة في الاقتصاد. أما هيكل النشاط الاقتصادي فهو يعكس توزيع النشاط الاقتصادي بين القطاعات الرئيسة من صناعة وزراعة وخدمات. (أشرف دوابة، 2018)

ماهية المستوى المعيشي

يتمحور مفهوم المستوى المعيشي حول الحاجات الإنسانية بأوسع معانيها و المفهوم المقترح يغطي الحاجات المادية و الحاجات الغير مادية للبشر و يأخذ في الحسبان الموارد الخاصة والعامة اللازمة لإشباع الحاجات بما فيها الموارد المتمثلة في الظروف السياسية والاجتماعية و المؤسسية المواتية لتنمية القدرات البشرية و لتمكين الانسان من الوفاء بحاجاته كما انه يولي اهتماما خاصا لتقييم الذاتي لإشباع الحاجات ونوعية حياة البشر. (إبراهيم العيسوي، 2008)

الإجراءات المنهجية للدراسة والأساليب الإحصائية

1) الأساليب الإحصائية

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية

النسب المئوية و التكرارات و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و اختبار T

2) أداة الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة والتي اهتمت بدراسة إضافة الي استخدام الاستبيان الالكتروني والذي تم تحليل نتائجه بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

3) صدق الاداة

و اعتمدت الباحثة لتحقيق صدق الاداة على طريقتين الأولى تسمى الصدق الظاهري من المختصين في مجال البحوث العلمية اما الثانية وتسمى الاتساق الداخلي و تقوم على حساب معامل الارتباط بين كل سؤال واسئلة الاستبيان بشكل عام وذلك باستخدام معادلة الفا كرونباخ وقد كانت النتيجة بمعامل ثبات 0.972 وهو معدل عالي يفي بأغراض الدراسة .

5) مجتمع الدراسة

تم استهداف المجتمع الليبي محصورا في القوائم بالمشروعات الصغيرة وذلك لإعطاء نظرة عامة من خلال استبيان ورقي والكتروني وزع على مجموعة من النساء الليبيات القوائم

بمشروعات صغيرة وقد تمت الإجابة وتعبئة الاستبيان من قبل 97 امرأة وهذا عدد عينة هذه الدراسة

- تحليل الاستبيان

1) خصائص عينة الدراسة

تم تصنيف عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية والمراحل العمرية والمستوى التعليمي ونشاط المشروع وصفة الملكية في المشروع وكانت النتائج كالتالي :-

جدول يوضح

خصائص عينة الدراسة

النسبة النسبية	التكرار	الفئة	الخصائص
14.4	14	أقل من 25	الفئة العمرية
44.3	43	من 25 الي 45 سنة	
41.2	40	أكبر من 45 سنة	
100.0	97	المجموع	
36.1	35	عزباء	الحالة الاجتماعية
56.7	55	متزوجة	
4.1	4	مطلقة	
3.1	3	أرملة	
100.0	97	المجموع	
2.1	2	أساسي	المستوى التعليمي
17.5	17	متوسط	
80.4	78	عالي	
100.0	97	المجموع	
18.6	18	تجاري	طبيعة المشروع
33.0	32	خدمي	
16.5	16	صناعي	
4.1	4	زراعي	
27.8	27	نشاط اخر	
100.0	97	المجموع	صفة المشروع
64.9	63	فردى	
18.6	18	عائلى	
16.5	16	تشاركي	
100.0	97	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أهم خصائص عينة الدراسة وأنها تتميز بالآتي:

- إن نسبة 14.4 % من عينة الدراسة أعمارهم اقل 25 سنة و بنسبة 44.3% للأعمار الشبابية بين 25 سنة 45 سنة وهي أكبر نسبة من عينة الدراسة اما من 45 سنة فكانت بمعدل 41.2% من حجم العينة الكلي أي ان الفئة العمرية المهمة بموضوع الدراسة هم النساء الشابات التي تتراوح أعمارهن ما بين 25 و 45 سنة .

- إن الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت مختلفة بشكل كبير فقد كانت نسبة العازبات 36.1% من حجم العينة الكلية اما المتزوجات فقد كانت نسبتهم الأعلى وكانت بمقدار 56.7% أي انهم الفئة الاجتماعية الأكثر للمهتمين والقائمين بالمشروعات الصغرى والمتناهية الصغر اما المطلقات فقد كانت النسبة من العينة 4.1% و نسبة الارامل فقد كانت بنسبه صغيرة أيضا لم تتجاوز 3.1% من حجم عينة الدراسة .

- اما المستوى التعليمي لأفراد العينة فقد تراوح بين 1.4 % نسبة لأفراد العينة ذو مستوى تعليمي أساسي فقط و بنسبة 20% للتعليم المتوسط اما جل العينة فقد كان تعليمهم عالي بنسبة 78.6% أي ان القائمين بهذه المشاريع يتمتعون بتعليم عالي و يحملون شهادات عليا في تخصصات مختلفة .

- اما طبيعة نشاط المشروع فقد قسمتها الباحثة لخمس نشاطات أساسية يعتمد أي اقتصاد على أغلب هذه النشاطات فكانت نسبة المشاريع التجارية 18.6% من عينة الدراسة اما المشاريع الخدمية فكانت نسبتها 33% وهي النسبة الأعلى من عينة الدراسة اما المشاريع الصناعية فكانت نسبتها 16.5% اما المشاريع الزراعية فقد حظيت بأقل نسبة من عينة الدراسة بمقدار 4.1% من عينة الدراسة اما النشاطات الأخرى بمختلف نشاطاتها فقد اخذت نسبة مقدار 27.8 % من عينة الدراسة.

- اما صفة المشروع والتي قسمتها الباحثة الي فردي و عائلي و مشاركة فقد تحصلت المشاريع الفردية على أعلى نسبة من حجم العينة بمقدار 64.9 % وهي أعلى نسبة في عينة الدراسة اما المشاريع العائلية فقد كانت نسبتها 18.6 % من عينة الدراسة ام المشاريع المشتركة مع الاخرين فقد كانت نسبتها الأقل بنسبة 16.5 % .

2) تحليل أسئلة الدراسة:

جدول يوضح نتائج تحليل أثر المشروعات الصغيرة على المستوى المعيشي للنساء القائمات عليها

المشروعات التناسية الصغيرة ودورها في رفع المستوى المعيشي الاقتصادي في ليبيا

ت	محتوى الفقرة	الفئة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة الموزونة	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى المعنوية n value	اتجاه العينة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة						
1	للمشروعات الصغيرة دور في تحسين التغذية والرفع من جودة الطعام	التكرار	34	39	16	7	1	4.01	80%	0.9519	10.45	0.00	موافق
		35.1	40.2	16.5	7.2	1							
2	للمشروعات الصغيرة دور في تحسين جودة الملابس والأثاث	التكرار	21	54	11	20	1	3.87	77%	0.9086	9.387	0.00	موافق
		21.6	55.7	11.3	10.3	1							
3	للمشروعات الصغيرة دور في تحسين نوعية وجودة السكن	التكرار	23	44	15	13	2	3.75	75%	1.0311	7.189	0.00	موافق
		23.7	45.4	15.5	13.4	2.1							
4	للمشروعات الصغيرة دور في زيادة الالتحاق على الخدمات التعليمية	التكرار	28	42	20	6	1	3.93	78%	0.9157	9.979	0.00	موافق
		28.9	43.3	20.6	6.2	1							
5	للمشروعات الصغيرة دور في زيادة الالتحاق على الخدمات الصحية	التكرار	24	40	21	10	2	3.76	75%	1.008	7.454	0.00	موافق
		24.7	41.2	21.6	10.3	2.1							
6	للمشروعات الصغيرة دور في زيادة نسبة الالتحاق لدى القاطنين عليها	التكرار	24	46	10	16	1	3.78	76%	1.0331	7.47	0.00	موافق
		25	46	10.3	16.5	1							
7	للمشروعات الصغيرة دور في زيادة الالتحاق على مصادر الطاقة المختلفة للكهرباء والبنزين	التكرار	12	48	20	13	4	3.53	71%	1.0113	5.12	0.00	موافق
		12.4	49.5	20.6	13.4	4.1							
8	للمشروعات الصغيرة دور في تنمية وتطوير القدرات الفكرية و المعرفية والرفع من ثقافة القاطنين بها	التكرار	40	42	12	2	1	4.22	84%	0.8194	14.62	0.00	موافق
		41	43	12	2	1							
9	للمشروعات الصغيرة دور في إدارة الوقت بشكل سليم والاستفادة	التكرار	39	45	9	4	0	4.23	85%	0.784	15.41	0.00	موافق
		40.2	46.4	9.3	4.1	0							
10	للمشروعات الصغيرة دور في تحقيق دخل مناسب يغطي الاحتياجات المعيشية	التكرار	38	44	8	7	0	4.16	83%	0.8622	13.31	0.00	موافق
		39.2	45.4	8.2	7.2	0							
11	للمشروعات الصغيرة دور في شعاع الاحتياجات من الخدمات المختلفة مثل سهولة الانتقال والاتصال	التكرار	27	50	12	4	4	3.95	79%	0.9722	9.608	0.00	موافق
		27.8	51.5	12.4	4.1	4.1							
12	للمشروعات الصغيرة دور في تحقيق عائدات اقتصادية جيدة للقاطنين عليها	التكرار	27	46	15	6	3	3.91	78%	0.9798	9.119	0.00	موافق
		27.8	46.3	15.5	6.2	3.1							
13	للمشروعات الصغيرة دور في تحقيق الرفاهية الاقتصادية	التكرار	25	38	17	14	3	3.7	74%	1.1008	6.272	0.00	موافق
		25.8	39.2	17.5	14.4	3.1							
14	للمشروعات الصغيرة أثر على الرفع من مستوى التنمية الاقتصادية للدولة.	التكرار	31	47	10	7	3	3.98	79%	0.9998	9.648	0.00	موافق
		32.0	47.4	10.3	7.2	3.1							
	الأجمالي					الأجمالي	3.9948	0.8000	0.7889	0.00			

يتضح من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية حول فقرات الاستبانة جاءت كالتالي أعلى نسبة كانت لفقرة المشروعات الصغيرة دور في إدارة الوقت وتنظيمه للنساء القائمات به بشكل سليم بنسبة 85% للاختيار موافق اما باقي الفقرات فقد جاءت نتائجها بنسب متقاربة جدا تتراوح في اطار الاختيار موافق ما عدا فقرة ان للمشروعات الصغيرة تأثير على زيادة الانفاق على البنزين والكهرباء حيث تحصل الاختيار موافق بنسبة 71% وهي نسبة جيدة وما عدا ذلك تعتبر أقل نسبة وافق عليها عينة الدراسة ومع ذلك نستطيع القول بان عينة الدراسة تؤيد الفرضية المبينة عليها الدراسة.

اما النسبة المئوية العامة لأسئلة الاستبانة فقد كانت 80 % أي ان المتوسط الحسابي العام لأسئلة الاستبانة قد جاء بقيمة 3.94 مما يشير الى ان مفردات العينة بشكل عام موافقين على ان للمشروعات الصغيرة تأثير مباشر و كبير على تحسين الوضع المعيشي للنساء القائمات عليها.

اما الانحراف المعياري العام فقد بقيمة 0.788 وهي قيمة تدل على وجود نسبة عالية من التجانس بين إجابات افراد العينة و وانها توافق على وجود تأثير .

كما ان مستوى المعنوية لاختبار t جاءت بقيمة 23.153 وهي أكبر من قيمة t الجدولية 1645 عند مستوى معنوية 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات حيث ان قيمة الدلالة (sig.(2_tailed) تساوي 0.000 وهي أقل من $a=0.05$

وهذا يمكن القول انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشروعات الصغيرة القائمة عليها نساء وتحسين وضعهن المعيشي.

النتائج

1. للمشروعات الصغيرة تأثير مهم للرفع من مستوى التنمية الاقتصادية لدولة ليبيا بشكل عام.
2. للمشروعات الصغيرة تأثير كبير على تحسين الوضع المعيشي بجميع جوانبه التي ألّمت بها أسئلة الدراسة والتي جاء على رأسها تنمية القدرة على إدارة الوقت السليم للنساء القوائم عليها وتساهم في تنميتها.
3. المشروعات الصغيرة تؤثر بشكل عام على تحقيق حياة أفضل للنساء القوائم عليها
4. نجاح المشروعات النسائية الصغيرة له ابعاد كبيرة جدا تؤثر في تحسين مستوى معيشتهم و بالتالي مستوى معيشة عائلتهم مما يؤثر بشكل عام على تحسين المستوى المعيشي في الدولة ككل.
5. المشروعات النسائية الصغيرة لها تأثير إيجابي وفعال على الرفع من مستوى تعليم ورفع كفاءة النساء القوائم عليها.
6. للمشروعات الصغيرة تأثير ودور مهم في الرفع من المستوى المعيشي للنساء الليبيات القوائم.

التوصيات

1. العمل على تقديم دعم قوي من قبل الجهات المختصة للمرأة الليبية لتنهض بمشاريعها الصغيرة وتنميتها لتصل بها لمصاف المشاريع العالمية
2. تقديم التدريب والتأهيل لكافة النساء القائئات بمشاريع بدمجهن في برامج تدريبية مختصة حسب نوع المشروع المشاريع.
3. دعم و تشجيع النساء الليبيات بعفاءهن من الضرائب و الرسوم الجمركية و منحهن الدعم المادي والمعنوي.
4. فتح قنوات تسويقية لمنتجات المشاريع الصغيرة النسائية بمختلف تخصصاتها.
5. انشاء جهات اعتبارية عامة تختص و تهتم بدعم المشاريع النسائية من الجانب الاقتصادي.

المراجع

1. حمد الهادي خليل "دور المنشآت الصغيرة في تحقيق سمة التكافل الاجتماعي والرفي بالمجتمع" دراسة نظرية، مجلة دارسات الاقتصاد والأعمال، 2017.
2. داليا علي واخرون "وعي طالبات الثانوي العام بالمناسبات للمشروعات متناهية الصغر في ضوء بعض المتغيرات" مجلة التربية، 2022.
3. مصطفى محمد معوض "دور ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية" 2020.
4. "مستوى المعيشة المفهوم و المؤشرات و المعلومات و التحليلات دليل قياس و تحليل معيشة المصريين" معهد التخطيط القومي، القاهرة، 2008.
5. مصعب عبد الهادي دياب الشيخ خليل "المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية دراسة تطبيقية لقطاع غزة (2011م-2018م).
6. أشرف محمد دوابه "التنمية الاقتصادية رؤية إسلامية" جامعة إستانبول صباح الدين زعيم، المقالة 19، المجلد 20، العدد 20 الجزء الاول، يوليو 2020.
7. ثريا علي "المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا - الواقع والطموح"، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، 2006، الجزائر.

8. العماري محمد "عقبات في طريق المشروعات الصغيرة في ليبيا وآليات معالجته، مجلة الاقتصاد والتجارة، جامعة الزيتونة، 2012، ليبيا.
9. هالة محمد ليبب "ادارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، بحوث و دراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2004، القاهرة.
10. خالد الديب " دور المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد السعودي " جامعة الملك عبد العزيز، 2016، جدة.
11. جمال هندي "تجارب بعض الدول العالمية والعربية في مجال التنمية المشروعات الصغرى و المتوسطة وتطورها" المجلد التاسع، العدد الأول، 2016.
12. عبد الله امحمد شامية" المشروعات الصغيرة الخيار الأفضل للاقتصاد الليبي " المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات.
13. الحمادي، محمد عامر الحمادي وعبد الناصر الشيباني " الدور التنموي للاستثمار في المشروعات الصغرى والمتوسطة" مجلة جامعة الزيتونة، 2014.
14. ليث القهويو بلال الوادي "المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2012 .